



© Reuters

وتصافح رؤساء الإكوادور وفنزويلا وكولومبيا!

## كاسترو يعتبر ان أمريكا هي الخاسرة في السلام بأمريكا الجنوبية

### بوش يقول إن كوبا استبدلت دكتاتوراً بأخر وتعهد بالإبقاء على العقوبات

قمة إقليمية وانهوا نزا حدوديا تفجر بسبب هجوم كولومبي داخل الأراضي الإكوادورية لقتل أحد زعماء المتمردين. وحال تصافح الرؤساء خلال اجتماع مجموعة ريو في سانتو دومينغون تصاعد الأزمة الدبلوماسية التي استمرت أسبوعاً أول حرب بين دول أمريكا اللاتينية منذ أكثر من عشر سنوات

وقد أعلن الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز ان العلاقات مع كولومبيا ستعود إلى طبيعتها بعد ان قطع العلاقات الدبلوماسية معها في إطار أزمة دبلوماسية انتهت الجمعة، وأضاف شافيز انه سيعيد فتح حدود فنزويلا مع كولومبيا بعد إغلاقها جزئياً أمام التجارة هذا الأسبوع احتجاجاً على هجوم شنته كولومبيا على متمردين يساريين في الإكوادور.

من جهة قال رئيس نيكاراغوا دانييل أورتيغا ان بلاده تعيد العلاقات الدبلوماسية مع كولومبيا بعد يوم من قطعها لها.

وأما تغيير كوبا، «على الحكومة الكوبية ان تبدأ عملية تغيير ديمقراطي سلمي. وعليهم الإفراج عن كل المعتقلين السياسيين. وعليهم احترام حقوق الإنسان قولاً وفعلًا وتمهيد الطريق أمام إجراء انتخابات حرة ونزيهة.»

على صعيد آخر أشاد الرئيس الكوبي السابق فيدل كاسترو برؤساء أمريكا اللاتينية لتدعيمهم خلافاتهم جانباً الجمعة وتفاذي نشوب حرب قال ان التخطيط الأمريكي في المنطقة عزها.

وقال كاسترو الذي تنحى عن السلطة الأسبوع الماضي بعد نحو نصف قرن على قمة السلطة في كوبا في عمود وز غته الصحف عبر البريد الإلكتروني في هافانا ان،الامبريالية(الأمريكية) هي الخاسر الوحيد بنتى الطرق.»

وتصافح رؤساء الإكوادور وفنزويلا وكولومبيا في اجتماع

١٤ واشنطن/ أكتوبر/ رويترز:

قال الرئيس الأمريكي جورج بوش ان كوبا استبدلت دكتاتوراً بأخر وتعهد بالإبقاء على السياسات المشددة ضد كوبا التي يحكمها الشيوعيون إلى ان تبدأ تحولاً ديمقراطياً. وأصر بوش على ان فيدل كاسترو ورغم تنحيه عن السلطة الشهر الماضي وتسليمه الرئاسة إلى شقيقه راؤول فانه «مازال يؤثر على الأحداث من وراء الكواليس.»

وأوضح بوش بعد اجتماع عقده في البيت الأبيض مع معارضين كوبيين انه يعتقد ان منتقديه غير مصيبين في اعتبار ان تقاعد الزعيم الكوبي المريض فرصة لإعادة النظر في حظر تجاري تفرضه الولايات المتحدة على كوبا منذ عشرات السنين.

وإلغ بوش الصحفيين ان هذا الإحساس مختلف تماماً، «ما نحتاجه لتحسين العلاقات ليس هو تغيير الولايات المتحدة



## عرب وعالم

### المشهداني يؤكد حق مجلس الرئاسة بنقض القوانين التي يصدرها البرلمان

# الجيش الأمريكي يعثر على 100 جثة متحللة في مقبرة جماعية بالعراق

١٤ بغداد/ أكتوبر/ رويترز:

قال الجيش الأمريكي أمس السبت إن قوات الأمن العراقية عثرت على نحو 100 جثة متحللة في مقبرة جماعية شمالي بغداد وهو أكبر عدد من الجثث يعثر عليه في مكان واحد بالعراق منذ أشهر.

وقالت القوات الأمريكية وقوات الأمن العراقية إنه لم يتضح من المسئول عن المقبرة التي عثر عليها قرب الخالص الواقعة على بعد 80 كيلومتراً شمالي بغداد أو متى قتل الضحايا.

وقال الميجر وينفيلد دانييلسون المتحدث باسم الجيش الأمريكي «التقارير المبدئية تشير إلى أنها قد تحتوي على رفات ما يقرب من 100 شخص.»

ورجحت الشرطة العراقية أن يكون ضحايا المقبرة قتلتوا في فترة ما بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003.

وقتل عشرات الآلاف من العراقيين في اقتتال طائفي بين الغالبية الشيعية والأقلية السنية منذ الغزو. وقال دانييلسون «يبدو أن بقايا الهياكل العظمية توجد بالمقبرة منذ فترة طويلة، لم تحدد بعد من المسئول عن موتهم ودفنهم.»

ويعثر على مقابر جماعية بالعراق من أن آخر لكن هذه من بين أكبر المقابر التي عثر عليها في الأشهر الأخيرة. وعادة ما تلقى القوات الأمريكية والعراقية بالامثلة على تنظيم القاعدة في ارتكاب أعمال قتل جماعية.

وفي الشهر الماضي عثر على حوالي 50 جثة قرب سامراء على بعد 100 كيلومتر شمالي بغداد خلال تعقب مقابلي القاعدة.

وعثر أيضاً على مقابر جماعية تعود إلى عهد الرئيس الراحل صدام حسين لكن عادة ما كانت هذه المقابر في مناطق صحراوية بجنوب العراق.

وفي عام 2003 قال محققون عراقيون وأمريكيون إنهم يتعمقون في وجود ما يصل إلى 260 مقبرة جماعية بالعراق تحتوي على جثث ما يصل إلى 300 ألف شخص قتلتوا خلال حكم صدام.

### عواصم العالم

#### بوش يعترض على حظر الإغراق بالمحاكمة

١٤ واشنطن/ أكتوبر/ رويترز:

أعلن المتحدث باسم البيت الأبيض توني فراوتو ان الرئيس جورج بوش سيستخدم حق النقض (الفيتو) ضد تشريع يحظر على عملاء المخابرات الأمريكية استخدام أسلوب الإغراق بالمحاكاة وغيره من الأساليب الاستجواب المثيرة للجدل.

وأرسل الكونجرس الشهر الماضي إلى بوش مشروع قانون يشمل قيوداً جديدة على أساليب الاستجواب التي تتبعها وكالة المخابرات المركزية رغم تحذيرات إدارة بوش من أن مثل هذا المشروع سيقابل بالرفض.، وتعرض أسلوب الإغراق لانتقادات من جانب كثير من أعضاء الكونجرس ومنظمات حقوق الإنسان ودول أخرى.

وأبلغ مدير المخابرات المركزية مايكل هايدن الكونجرس الشهر الماضي أن ذلك الأسلوب استخدم مع ثلاثة مشتبه فيهم اعتقلوا بعد هجمات 11 سبتمبر.

#### إسرائيل لن تتحرك منفردة ضد إيران

١٤ باريس/ أكتوبر/ رويترز:

نقلت صحيفة لو فيجارو الفرنسية عن سمعون بيريس الرئيس الإسرائيلي قوله إن إسرائيل لن تفكر في تحرك منفرد لمنع إيران من الحصول على قنبلة نووية.

لكن بيريس قال في مقابلة مع لو فيجارو قبل زيارة لباريس هذا الأسبوع إنه إذا فشلت العقوبات الاقتصادية في إقناع إيران بوقف برنامجها النووي المثير للجدل فإن «البدائل غير العسكرية تكون قد استنفدت.» وقال بيريس «أفضل وقف إنتاج القنبلة (النووية) دون اللجوء للحرب، العقوبات أثبتت فعاليتها في الماضي» مشيراً إلى قرار كل من ليبيا وجنوب أفريقيا وكوريا الشمالية التخلي عن خططها النووية.

وبسؤاله عما إذا كانت إسرائيل ستتحرك منفردة لمنع إيران من إنتاج القنبلة النووية قال بيريس إن كان رئيساً لوزراء إسرائيل لكنه الآن يشغل منصباً شرفياً «لن يحدث تحت أي ظرف. لسنا نحقق لنركز الخطر الإيراني على إسرائيل.» وتابع قائلاً «إنها مشكلة تدعين على بقية العالم حلها. ومع الصواريخ طويلة المدى التي تطورها إيران فإن المشكلة ليست مشكلة إسرائيلية فقط.»

واتهم بيريس إسرائيل بالسعي ليكون لها مواقع متقدمة في لبنان وغزة وسوريا والعراق وقال «لا يجب أن نغضب أعياننا إذا تمكنت أقلية من الإرهابين من تسليح نفسها بصواريخ نووية فإن العالم سيصبح عندئذ منتلاً.»

#### السنيورة لا يجد «حرجاً» في حضور القمة

١٤ بيروت/ وكالات:

قال رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة إنه لا يجد حرجاً في الذهاب إلى دمشق وحضور القمة العربية إذ وجهت إليه الدعوة وفق الأصول، وأضاف السنيورة في تصريح لصحيفة «الواء» في عهدها الصادر أمس السبت إذا دللت العقبات التي تحول دون زيارته فلم لا.

وأكد السنيورة أن: «لبنان وسوريا ستبقين دولتين جارتين تربط بينهما أواصر كثيرة، كاشفاً أنه كان وراء تشجيع وزير الأشغال العامة والنقل محمد الصفدي للذهاب إلى دمشق وهو لا يستحي من ذلك وكان الصفدي قد أجرى محادثات في دمشق في 24 من الشهر الماضي بشأن خط الغاز العربي؛ تلبية لدعوة وزير الطاقة السوري في إطار الاجتماعات الدورية للدول الست المعنية بخط الغاز (مصر والأردن ولبنان وسوريا وتركيا والعراق). وعندما تلقى الصفدي الدعوة عرضها على مجلس الوزراء فطلب منه تليتها.»

من جهة أخرى أشاد السنيورة إلى أن السكترير العام للأمم المتحدة بان كي مون أبلغه بأن كل التجهيزات الإدارية للمحكمة الدولية الخاصة بلبنان لمحكمة قنلة رئيس الوزراء الأسبق الراحل رفيق الحريري قد اكتملت.

#### مصر ترفع رسوم تصدير الأرز

١٤ القاهرة/ أكتوبر/ رويترز:

قالت وكالة الشرق الأوسط للاقتصاد إنباء أمس السبت ان مصر رفعت رسوم تصدير الأرز إلى 300 فينس مصري (54.84 دولار) للطن من 200 حينه. وبدأت مصر تطبيق رسوم التصدير في سبتمبر الماضي لتأمين مخزون الأرز في السوق المحلي والإبقاء على أسعاره عند مستويات منخفضة. ونقلت الوكالة عن رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة قوله ان رفع الرسوم يستهدف الحد من تصدير الأرز بعد ارتفاع الأسعار العالمية.

#### إصابة سوداني بالرصاص على حدود إسرائيل

١٤ الإسمايلية/ أكتوبر/ رويترز:

قالت مصادر طبية وأمنية مصرية إن سودانيا أصيب برصاص الشرطة المصرية في وقت مبكر من صباح أمس السبت خلال محاولته التسلل إلى إسرائيل عبر إحدى النقاط الحدودية بين مصر وإسرائيل. وقال مسئول امني «الشاب السوداني زكريا موسى - 24 عاماً- أصيب برصاصة استقرت في الجهة اليسرى من الظهر بعد أن اضطر رجال الشرطة المصريين الذين يتولون حراسة الحدود الدولية إلى إطلاق الرصاص على مجموعة رفضت سماع أوامر التوقف وحاولت الفرار في اتجاه إسرائيل.» وقال انه تم خلال نفس محاولة التسلل القبض على سوداني آخر يدعى ابريس يعقوب (54 عاماً) وزوجته أماني منصور (27 عاماً) إضافة إلى رجلين اريتريين، وأضاف ان الشرطة المصرية ألقت القبض على ستة أفراد آخرين خلال محاولة ثانية للتسلل إلى إسرائيل عند العلامة الدولية رقم 64 قرب معبر العوجة بوسط سيناء.

وتكرر محاولات التسلل إلى إسرائيل بحثاً عن فرص عمل أو طلب اللجوء السياسي.

الأمر الذي حاولت إسرائيل في الأشهر القليلة الماضية أن تقوم به. - أن يقرر دوا إعادة رسم خريطة إسرائيل إلى الأبد، وتقوم دولة إسرائيل بتحويل مليون و200 ألف من عربها إلى المناطق الفلسطينية، ورغم أن بعض البرلمانيين الإسرائيليين يدعون لهذه الفكرة فإن المجتمع الدولي سيعتبر ذلك «خيار يوم القيامة».

#### تفجيرات العراق

قالت مجلة (تايم) الأمريكية أمس السبت إن التفجيرات التي وقعت يوم الخميس الماضي في بغداد وراح ضحيتها 70 شخصاً وخلفت مئات الجرحى، كانت أسوأ الهجمات التي شهدتها العراق منذ يونيو 2007.، وأضافت أن ما يقلق في الأمر هو أن الزيادة في الضحايا بطيئة ولكنها ثابتة، وتشير هذه التفجيرات إلى أن الحل العسكري أو السياسي «للتلرد السني» قد يكون أصبح ما كان عليه قبل عام.

المشكلة حسب المجلة لا تتعلق بالخسارة في الأرواح وحسب، بل بما تشير إليه الزيادة البطيئة في الهجمات من عودة «التلرد السني»، وتابعت تقول إن القاعدة



© Reuters

الرئيس العراقي مع الرئيس التركي

برد القانون وعدم المصادقة عليه.

وكان مجلس النواب قد صوت منتصف الشهر الماضي على مجموعة قوانين دفعة واحدة وهي قانون صلاحيات المحافظات وقانون الميزانية لعام 2008 وقانون العفو العام وهو أسلوب لجأ إليه المجلس بسبب العلاقات السياسية السادة التي هيمنت على مناقشات الكتل البرلمانية آنذاك حول هذه القوانين.

ورفض مجلس الرئاسة قانون صلاحيات المحافظات

على صعيد آخر قال محمود المشهداني رئيس مجلس النواب العراقي أمس السبت ان الدستور العراقي أعطى الحق لمجلس رئاسة الجمهورية بنقض القوانين التي يقرها البرلمان وان من حق البرلمان أن يأخذ بهذه الاعتراضات أو يرفضها.

وجاء رد المشهداني في مؤتمر صحفي في بغداد لتوضيح ما قال انها «مشكلة رد قانون المحافظات» عندما قام مجلس الرئاسة المكون من الرئيس ونائبه

### الحكومة استخدمت العنف لفترة من الوقت ولم تتمكن من تحقيق شيء

# باكستانيون يرون أن المحادثات مع المتشددين هي الوسيلة الوحيدة لإنهاء العنف

١٤ يشاور (باكستان) 14/ أكتوبر/ رويترز بيرسل:

يرى الباكستانيون بشكل متزايد ان الحوار مع المتشددين هو الوسيلة الوحيدة لإنهاء من متزايد للعنف لكن من غير المؤكد إلى حد بعيد ان المشددون يريدون الانصاف.

وسقط أكثر من 500 قتيل في أعمال عنف منذ بداية العام الحالي مما يثير مخاوف بشأن الاستقرار في الدولة النووية ويطرخ مشكلة عويصة أمام الحكومة الجديدة يجري تشكيلها بعد الانتخابات التي أجريت الشهر الماضي.

وقال مسئول باكستاني شارك في وضع السياسة في مناطق البشتون القبلية على الحدود الأفغانية حيث يتركز متشدون يحاربون الحكومتين الباكستانية والأفغانية «الوسيلة الوحيدة هي ان يكون هناك حوار.»

ودعت باكستان بحوالي 100 ألف جندي للمناطق القبلية على الحدود بضغط من الولايات المتحدة ودول أخرى تخوض حرباً ضد طالبان في أفغانستان لكن ذلك لم يؤد إلا إلى اشتداد الهجمات.

وشن المتشدون هجمات في كل المدن الباكستانية الكبرى في العام الماضي وغتالوا زعيمة المعارضة بينظير بوتو بعد أن غادرت مؤتمراً انتخابياً في 27 ديسمبر. وقال المسئول الحكومي الذي رفض الكشف عن هويته «استخدمنا العنف لفترة من الوقت ولم نتمكن من تحقيق شيء.»

وقالت أحزاب المعارضة التي فازت في الانتخابات البرلمانية الشهر الماضي وتعكف الآن على تشكيل حكومة اتحادية وحكومات إقليمية إنها تريد أيضاً إعطاء دفعة للمحادثات غير أن الجيش هو صاحب القرار في الحرب على الإرهاب.

وقال متحد باسم حركة طالبان الباكستانية في الأسبوع الماضي إن الحركة ستكون مستعدة لإجراء محادثات مع حكومة جديدة لكن الباكستانيين صدموا عندما هاجم انتحاري بعد أيام إجتماعاً لأحد المجالس القبلية التقليدية التي تعرف باسم جيوكا لمنطقة الوضع الأمني في منطقة دارا آدم خيل في شمال غرب البلاد ليقتل 22 من شيوخ القبائل.

وقال دبلوماسي عربي «إنه (الهجوم) لا مثيل له. إنه إعلان عن غياب الاحترام المتخذ في القران الأوسط المحلي والإطار الذي تتخذ فيه العيادات.» واستمر قائلاً «ممكننا أن نرى مجموعة من الناس يعيدون ومنفصلين عن المعايير والعادات



© Reuters

مظاهرات في باكستان لانها العنف

محاولة للتفاوض. فالمجلس القبلي هو المؤسسة الأكثر احتراماً في المجتمع البشتوني حيث يتمتع شيوخ القبائل بالسلطة الأخلاقية لاتخاذ قرارات ملزمة في قضايا مثل السلام وطرد المتشددين الأجانب.

وقال رحيم الله يوسف ضي وهو صحفي مخضرم وخبير في شؤون البشتون ويقع في مدينة يشاور شمال غرب باكستان «الجيوكا (المجلس القبلي) هي المؤسسة الوحيدة التي قد

التقليدية يتمتعون بنفوذ يكفي لأن يعتقدون أن في مقدورهم النجاة من النزاعات الدامية.»

وتلوح في الأفق علامات استفهام بشأن السلطات التي قد تجرى محادثات معها. فالمتشددون مجموعة متباينة تعدد من البشتون الساخطين إلى متشددين طائفيين من أماكن أخرى في باكستان إلى أنصار القاعدة من وسط آسيا ومن العرب، لكن مجالس القبائل (الجيوكا) ستحتل موقعا رئيسيا في أي



إيران والجماعات المسلحة من جهة أخرى. يعتقد بعض الإسرائيليين أن الجدار الفاصل هو الذي قتل بالفعل من الهجمات الانتحارية التي كان الإسرائيليون يتعرضون لها حتى عام 2005، ويؤكدون أن الأماكن التي شهدت هجمات انتحارية في الفترة الأخيرة هشة من الناحية الأمنية.

في صحيفة نيويورك تايمز عن الإطارات العملاقة للثقافة إسرائيل، إذ لا يمكن لدولة حديثة أن تغلق نفسها عن العالم الخارجي، مهما كانت عداوة البلدان المحيطة بها.

صحيفة فايننشال تايمز ترى ان الرد الإسرائيلي على مثل هذه العملية لا يخرج عن الإطار العام للقاعدة العامة لدى صناع القرار الإسرائيليين التي تقول إن «على الحكومة الإسرائيلية أن تستمر في مباحثات السلام كما لو لم يكن هناك إرهاب وأن تقابل الإرهاب كما لو لم تكن هناك مباحثات سلام.»، وتعد ديبلي تغراف الخيارات المتاحة أمام الإسرائيليين فتقول:

- يمكن أن لا يحركوا ساكناً أي يستمروا في مباحثات السلام مع منظمة فتح ويتعاملوا مع حماس والجهاد كأعداء، محجمين في الوقت ذاته عن أي عمل قد يفضو موقف فتح.
- أن يشددوا الخناق على عرب القدس الشرقية الذين

#### خيارات إسرائيل

قالت صحيفة (غارديان) إن المسئولين الإسرائيليين صرحوا أمس (الأول) بأنهم سيواصلون مباحثاتهم مع الزعماء الفلسطينيين تبعا لخطة السلام التي أعيد تنشيطها مؤخرا في أنابوليس بالولايات المتحدة الأميركية. غير أن هناك اعترافا من كلا طرفي النزاع بأن تفاقم العنف في غزة والقدس جعل المفاوضات تتخرب. الصحيفة قالت إنه حتى قبل «حمام الدم» في القدس كان الرئيس الفلسطيني محمود عباس يحاول جاهدا الحفاظ على مصداقيته لأن مباحثات أنابوليس لم تتمخض عن نتائج ملموسة، مما دفع البعض إلى البدء في الحديث عن حل السلطة الفلسطينية.

ونقلت عن مسئول فلسطيني قوله إن إجراء كهذا سيكون قرارا صعبا للغاية، لكنه سيفضح الواقع الجلي في أن السلطة الفلسطينية لم تعد قادرة على مواصلة مهمتها، مما يعني أن على إسرائيل أن تستعيد مسؤوليتها الكاملة كقوة محتلة.

وقد أدى تفاقم العنف في المنطقة إلى زيادة التوتر والصعبة في كل أنحاء الشرق الأوسط الذي ينظر فيه إلى الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أنه جزء من صراع أوسع بين الولايات المتحدة وحلفائها من جهة وبين